



السنة الثالثة عشرة

٢٨ / شعبان المعظم // ١٤٣٨ هـ

٢٥ / ٥ / ٢٠١٧ م

الخبير



طرق النجاح في امتحان (البكالوريا)



ثلاث خصال

نزيهة طارق

أدّبوا أولادكم
على

أهل البيت عليهم السلام، لأنهم هم من رسم طريق الهداية للإنسان.. فقد بين الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله حق أهل هذه القرية فقال: «أدّبوا أولادكم على ثلاث خصال: حب نبيكم، وحب أهل بيته، وقراءة القرآن» (كنز العمال: ج١٦/١٦).

كما بين صلى الله عليه وآله أن حق أمير المؤمنين عليه السلام على المسلمين كحق الوالد على والده.. أما كيفية غرس هذه المحبة في روح الطفل لتسري في دمه وعروقه.. فتكون بعدة خطوات منها:

(النطق بأسمائهم عليهم السلام دائماً، التوسل بهم إلى الله تعالى أمام الطفل، لا يُذكرون إلا مع الصلاة والسلام عليهم، ذكر أحاديثهم دائماً والاستشهاد بها، حكاية قصصهم وبيان سيرتهم بلغة بسيطة (خاصة قبل النوم)، أخذ الطفل إلى المشاهد المشرفة التي حوت أجسادهم الطاهرة، جلب الابن من قبل الأب والبنات من قبل الأم إلى المجالس الحسينية، ذكر مصابهم والتألم لما حلّ بهم من ظلم، إقامة الاحتفالات في ولاداتهم وتوزيع الحلوى).

إضافة إلى الفطرة التي فطر الله الناس عليها، وأنه ألقى عليهم محبة من عنده، لتكون قلوب المؤمنين عامرة بحبهم عليهم السلام.

كثيرة هي التوصيات والآداب التي يؤدبنا بها قرآناً الكريم، ونبينا الأكرم صلى الله عليه وآله، سواء الأسرية منها أم الاجتماعية.. ولا شك أنها تصب في روافد التكامل الإنساني، الذي رسم ملامحه ديننا الحنيف، خصوصاً في باب التعامل مع الأبناء (الأطفال الصغار)، سواء في كيفية التعامل معهم، أو إدخال السرور إلى قلوبهم البريئة.. وذلك من خلال جلب الهدايا لهم والتوسعة عليهم..

وعن ذلك قال النبي الأكرم صلى الله عليه وآله: «من دخل السوق فاشترى تحفة فحملها إلى عياله كان كحامل صدقة إلى قوم محاويج، وليبدأ بالإنث قبل الذكور؛ فإن من فرّح ابنته فكانما أعتق رقبة من ولد إسماعيل» (وسائل الشيعة: ج٢١/ص٥١٤).

فإذا لم يتمكن المرء من ذلك، فليدخل السرور عليهم بملاعبتهم أو حملهم أو تقبيلهم، فقد جاء في الحديث الشريف عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: «من قبل ولده كان له حسنة، ومن فرّحه فرّحه الله يوم القيامة» (عدة الداعي، ابن فهد الحلبي: ص٨٩).

وجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله، فقال: ما قبلتُ صبياً قط، فلما ولّى قال النبي صلى الله عليه وآله: «هذا رجل عندنا إنه من أهل النار» (التهذيب، للطوسي: ج٨/ص١١٣).

كما أن من أهم حقوق الولد على أبيه، غرس حب

يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا

كثير الظن

أن يخطر الظن بالشك

لواقح الفتن

إسلام سعدون النهرادي

من الظن) بأنه قائم الحجة. وهنا نقول: قد توهم المدعي، حينما ترك الأغلب في الترك، وتمسك ببعض.. فالقرآن يدعونا الى الاجتناب عن أكثره (كثيراً من الظن)، كون الغالب فيه نتائج سلبية، وغير متيقن من شكّه، فيكون مدعاة للوقوع بالإثم.

وربما يقول آخر: في زماننا هذا، اختلط الحابل بالنابل، ولا يعرف الحق من الباطل.. كون النفوس تلوثت، وغلب عليها طابع المصلحة والشخصنة.. فمن حقي اتهام البعض، لدرء الخطر عن الناس.. والحقيقة: هذا الأمر لا يرقى لكي يكون مدعاة للشك المفرط، والادعاءات الكاذبة، والحمل السيء على الناس ما لم يبلغ المرء الحجة..

ولقد عالج ديننا الحنيف، ونبينا الكريم ﷺ، والأئمة المعصومون (عليهم السلام)، هذا الأمر بعدة أحاديث، فالنبي ﷺ يوصي أهل الإيمان والاحسان بأن يحسنوا ظنونهم بإخوانهم، فيغتنموا بها صفاء القلب ونماء الطبع.. ونختم بحديث أمير المؤمنين (عليه السلام): «وأحسن إن أحببت أن يحسن إليك واحتمل أخاك على ما فيه، ولا تكثر العتاب، فإنه يورث الضغينة، ويجر إلى البغضة» (بحار الأنوار: ١٤٦/٧ ص ٢٣١).

النسيج البشري هو تركيب قائم على التعارف والانسجام والوئام.. فهو نسيج أوجده الله تعالى، وجعل الناس فيه شعباً وقبائل ليتعارفوا.. فطابع التعارف يوكد المؤانسة والمواشحة والتحبب بين الناس.. وما يهدد هذا الكيان المتراص، ويفتت لُحمته هو عامل الشك أو (الظن)، وقد نبّه سبحانه وتعالى وذم ذلك الفعل، وأمر باجتنابه بقوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ﴾ (الحجرات: ١٢).

فالظن -بالأصل- عامل عارض على فطرة الانسان، فاذا تركب فيه فإنه يصبح خطراً حقيقياً! يهدد المفهوم الأول بين البشرية.. فيزيل كل مودة، ويزرع الأحقاد والأضغان بين الناس، كما أنه عامل أساسي لفقدان الراحة، وجلب الهم والغم للمرء.. وهذا ما بينه الإمام زين العابدين (عليه السلام) في مناجاة المطيعين: «فَإِنَّ الشُّكَّ وَالظَّنَّ لَوَاقِحُ الْفِتَنِ، وَمُكَدَّرَةٌ لِّصَفْوِ الْمَنَافِعِ وَالْمَتَنِ». وعندما تكون الأمور ملقحة بالشك، ويكون لها غطاء، عندها تحجب كل حسنة، ويظهر كل قبيح، ويُفضح كل مستور..

وهناك من يدعي ويقول -بحد زعمه- من منطوق الآية: ﴿إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ﴾، وليس كلاً، لدليل (على الكثير

أسرتي والجمعة

زهراء حكمت

الدرجات، وليلته مثل يومه، فإن استطعت أن تحييها بالدعاء والصلاة فافعل، فإن الله تعالى يضاعف فيها الحسنات ويمحو السيئات، وإن الله واسع كريم» (مصباح المتهجد: ص ٢٨٣). ومن المهم التحدث وزيادة الاطلاع عن الإمام المهدي المنتظر عليه السلام المتوقع ظهوره بهذا اليوم المبارك، وفيه تعرض أعمالنا عليه، ولذا جاء الحث على زيارته عليه السلام في هذا اليوم، وعدم تضييع الوقت وحساب الدقائق والاهتمام بما يعود بالنفع على الإنسان في الدنيا والآخرة.

كذلك لا ننسى الإكثار من الصلاة على محمد وآله وذكر أجر الصلوات عليهم وأنها تكتب بأقلام من ذهب، فيروى عن الرسول الأكرم عليه السلام أنه قال: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ عَشْرًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مِائَةً مَرَّةً وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِائَةً مَرَّةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ أَلْفَ مَرَّةٍ لَا يَعَذِّبُهُ اللَّهُ فِي

النار أبداً» (جامع الأخبار، ص ١٤٥).

إن يوم الجمعة من الأيام المباركة التي فضلها الله تعالى وأوصى بها النبي صلى الله عليه وآله وأهل بيته الأطهار عليهم السلام، باستثمار هذا اليوم المبارك بالأمور العبادية، ومع ذلك ترى أن يوم الجمعة يأتي ويذهب دون أدنى استفادة منه! فهل علمنا أبناءنا فضل هذا اليوم العظيم؟ وهل عرفناهم أجره وثوابه؟ وماذا تعني الجمعة؟ وماهي الأعمال التي يجب تكثيفها، لأهمية هذا اليوم وهذه الليلة العظيمة؟ وهل أوصيناهم بالغسل أو التسبيح المكثف أو قراءة القرآن أو الصلاة بوقتها أو جماعة؟

فهذه الأمور التي سنغرسها فيهم مهمة جداً، وستكون أساساً لهم في المستقبل، فيروى عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال:

«إِنَّ لِلْجُمُعَةِ حَقًّا وَاجِبًا، فَإِيَّاكَ أَنْ تَضِيعَ أَوْ تَقْصُرَ فِي شَيْءٍ مِنْ عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَالتَّقَرُّبِ إِلَيْهِ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ، وَتَرْكِ الْمَحَارِمِ كُلِّهَا، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَضَاعَفُ فِيهِ الْحَسَنَاتِ، وَيُمَحُّو فِيهِ السَّيِّئَاتِ، وَيَرْفَعُ فِيهِ



السيجارة

الإلكترونية

ومخاطرها

أن تكون السيجارة الإلكترونية عاملاً مساعداً على الإقلاع عن التدخين، تصير سبباً في الإقبال على النيكوتين والتدخين بشراهة أكبر.

✱ **مسيبات السرطان:** بعض الدراسات العلمية التي أجريت بالولايات المتحدة، والتي تمت من خلال فحص مجموعة ضخمة لأنواع مختلفة من السيجارة الإلكترونية، والنتيجة كانت أن ٥٠٪ تقريباً من العينات الخاضعة للبحث، كانت تحتوي على مسبات مرض السرطان، كما أوصت منظمة (WHO) بحظر تدخين السيجارة الإلكترونية بالأماكن المغلقة، وذلك تجنباً لتلوث الهواء بالانبعاثات الكيميائية للسيجارة الإلكترونية.

✱ **المشكلات الصحية:** السيجارة الإلكترونية قد تكون مسبباً للعديد من المشاكل الصحية، ذلك وفقاً لما توصل له العلماء بجامعة أثينا اليونانية، إذ قاموا بإجراء التجارب على أكثر من ٣٠ متطوعاً، ثلثهم تقريباً لم تكن له تجارب سابقة مع التدخين، وبعد استخدام هذه المجموعة السيجارة الإلكترونية، أظهرت الفحوصات إصابة بعضهم بمشكلات صحية بالرئة، مثل أمراض الانسداد الرئوي المزمن والربو وغيرها.. كما وجدت دراسات أخرى أن السيجارة الإلكترونية قد تقود لأمراض خطيرة أخرى، منها التسبب في الإصابة بالسكتة الدماغية أو الأزمات القلبية، بجانب أنها تزيد من نسبة احتمالات التعرض لمرض السكري.

إن السيجارة الإلكترونية ليست بديلاً مثالياً للتدخين التقليدي، فقد توصل العلماء إلى سلبيات ذلك الشكل من أشكال التدخين..

وقد يرى البعض -ظناً- أن السيجارة الإلكترونية هي البديل الآمن للتدخين التقليدي، وكانت تلك النظرة هي السائدة إلى وقت قريب، حتى تمكن العلماء من الكشف عن الوجه الآخر للتدخين الإلكتروني، وما قد ينتج عنه من أضرار صحية، منها:

✱ **الإدمان على التدخين:** من العوامل المشتركة بين السيجارة الإلكترونية والسيجارة العادية، هي أن كليهما يُسبب الإدمان، فقد كشفت الدراسات العلمية أن النيكوتين المستخدم بالسجائر الإلكترونية -وإن كانت نسبته أقل- إلا أن استهلاكه لفترات طويلة سيدفع الجسم للاعتياد عليه، ومن ثم إدمانه، وبالتالي أي محاولة للتوقف عن تدخين السيجارة الإلكترونية، سيتسبب في إصابة الإنسان بنفس أعراض انسحاب النيكوتين العادي.

✱ **استهلاك النيكوتين:** هناك بعض الدراسات تشير إلى أن السيجارة الإلكترونية قد تساهم في الإقلاع عن التدخين، لكن هذه النظرية تقابلها عدة نظريات أخرى، تؤكد على أن استخدام السجائر الإلكترونية ليست خالية من النيكوتين، وبالتالي فإن استخدامها يزيد من إدمان الشخص عليه، ولذلك فإن من المحتمل أن تتحقق نتائج مضادة للهدف للمرغوب، وبدلاً من



طرق النجاح في امتحان (البكالوريا)

والدخول في أجواء تحاكي أجواء الامتحانات الحقيقية، فهذا يساعد على تقليل الضغط النفسي، وتُعرف الطالب على طبيعة أسئلة الامتحان، والتي ما هي إلا أسئلة من المستوى المتوسط، غير أنها تحتاج إلى بذل القليل من الجهد في المذاكرة.

❖ عدم ترك المجال أمام الإشكالات، والأسئلة لتتراكم، إذ يجب أن يكون كل ما له علاقة بالمادة الدراسية واضحاً بشكل جلي. وفي هذا الصدد فإنه من الأفضل الرجوع إلى الأستاذ لإيجاد أجوبة للأسئلة، وليس لأي شخص آخر من أولئك الذين لا يتمتعون بالموثوقية العالية.

❖ الاعتناء بالصحتين الجسدية والنفسية؛ وذلك من خلال تخصيص وقت للراحة، ووقت جيد للنوم، وتناول الغذاء الصحي المفيد، والبعد عن العادات السيئة كالسهر إلى وقت طويل من الليل. ❖ عدم ترك شيء للمصادفات، وتخيل كافة السيناريوهات المحتمل حدوثها، والاستعداد للتعامل معها، فهذا أدعى للنجاح والتفوق.

❖ الاهتمام بورقة الإجابة، وجعلها مرتبة، ونظيفة قدر المستطاع، كما ينبغي الاهتمام بخط الكتابة، وتوضيحه بشكل لا يدع مجالاً لحدوث أي تأويل خاطئ للكلمات المكتوبة، خاصة أن من سيصحح الورقة هو شخص مجهول، ينتظره عمل كبير ينبغي عليه التسليم في وقت محدد، لذا فهو في أغلب الأحوال لن يكون قادراً على وضع احتمالات أو تكهنات لتأويل ما يراه أمامه من إجابات.

يعتبر امتحان (البكالوريا) واحداً من أكثر الامتحانات أهمية، وبشكل عام تطلق لفظة (البكالوريا) على الشهادة التي يختم بها الإنسان تعليمه في مرحلة المتوسطة والإعدادية في العديد من البلدان..

لقد نال امتحان (البكالوريا) هذه الأهمية العظيمة؛ نظراً لكونه مرحلة مهمة وحساسة في حياة الطالب، فهو يسهم في وصول الناجحين فيه إلى مرحلة التعليم الأعلى التي توجه مستقبل الإنسان، وتساعد على بناء ذاته، وحياته الخاصة.. وفيما يلي نذكر بعض النصائح التي تساعد الطالب على التفوق، وتحصيل المعدلات العالية:

❖ يجب على الطالب أن يعتقد في داخله أن هذا الامتحان ما هو إلا امتحان عادي، شأنه شأن باقي الامتحانات، إلا أن له خصوصية بسيطة تفوق تلك التي في الامتحانات الأخرى، مما يجعل الطالب حريصاً على تحصيل أعلى النتائج، لذا عليه إبعاد الخوف الكبير الذي قد يشل قدرة الإنسان على التفكير.

❖ عدم ترك الوقت يذهب سدى، فكل لحظة قد تحدث فرقاً هائلاً وكبيراً، ومن هنا فإن تنظيم الوقت واستغلاله بالشكل الأمثل يتيح الفرصة أمام الطالب لمراجعة دروسه كافة، وعدم إتاحة المجال لها لتتراكم، وتصير عبئاً ثقيلاً على الكاهل قبيل موعد الامتحان.

❖ مراجعة أسئلة الأعوام السابقة إن أمكن ذلك،

سوق القلوب

إعداد / علي عبد الجواد

يا ولدي: رزقك مقسوم فلا تتعب، وقدرك محتوم فلا تجزع، وصديقك عاجز فلا تأمل، وعدوك ضعيف فلا تخش.. طهر قلبك من ثلاثة: الكره، والحق، والرياء.. وزينه بثلاثة: الصدق، والإخلاص، والورع..

واجعل في قلبك أربعاً: التسليم للمولى، وحب سيد الورى، واتباع سيد الأوصياء، ودوام شكر الخالق في السراء والبلوى.. واترك الخلق للخالق، وانشغل بإصلاح حالك ودع أحوالهم.. وليكن لك ثلاث: لسان ذاكر، وجسد صابر، وعقل متبصر عارف.. واهرب من ثلاث: حديث الناس، وهوى الناس، والجلوس مع جهال الناس..

تناول دواك ومن الله شفاؤك..

قبلته وانصرفت راجعاً لداري وبين عيني وصفته لعلي أعمل بها.. ولعل بها راحتي وانتظام دقات قلبي..

حكمة:

إنها منهج حياة فتأملوها، فيها تحيا القلوب.. الابتعاد عن المشاكل لا يعني الضعف، بل يعني أنك أكثر قدرة على الاستمتاع بحياتك.. عندما تصفح فأنت لا تغير الماضي، بل تغير المستقبل.. في عمر ما؛ ستعرف أن الاحترام أهم من الحب، والتفاهم أهم من التناسب، والثقة أهم من الغيرة، والصبر أعظم دليل للتضحية.. ليس المطلوب أن يكون لديك مصحف.. ولكن المطلوب أن تكون في أخلاقك آية.

قلت لنفسي لأذهب إلى سوق القلوب وأبحث عن قطعة غيار لقلبي فقد ضاعت عليّ دقاته!!

دخلت السوق ولأول مرة أدخله. فوجدت العجب العجائب! ناس بالمئات.. كل واحد منهم يحمل قلبه بين يديه يبحث له عن شيء يصلحه.. ووجدت في هذا السوق عشرات الباعة، وأهل الطب والتبديل والتصليح والخبرة والاختصاص. وكل واحد ينادي على بضاعته..

سألت أحدهم، فدلّني على أحكمهم، فقلت له: قلبي اختلفت عليّ دقاته..!! فقال تعال اقترّب.. ووضع اذنه اليمنى على موضع قلبي وأنصت، فصاح: يا ولدي لا تجزع، دواؤك بسيط. القلوب عندنا علاجها وهي على أنواع. قلت له: اشرح لي..

قال: من خبرتي التي ورثتها من أبي عن أبيه.. في الدنيا: قلب مشروح، وقلب مجروح، وقلب مذبوح.. قلب رحيق، وقلب سحيق، وقلب حريق، وقلب غريق.. قلب عاشق، وقلب رائق.. قلب منقوع، وقلب مضجوع.. قلب سليم، وقلب عليل، وقلب سقيم، قلب فياض، وقلب جياش.. قلب مغرور، وقلب مسرور.. والبحث يطول.. فسبحان مقلب القلوب.

قلت له: جئتك بحيرة واحدة فجعلتها حيرات.. فضحك وتبسم، تبسم العارف الحذق. قال لي: يا ولدي لا تجزع، عندي لك -ولكل من يأتيني- وصفة واحدة، كل من جرّبها تعافى بإذن الله تعالى. فاتني بقلم وقرطاس، واكتب عني:



حُجْبُ النُّور

وردت في بعض الأدعية عبارة (حجب النور) كما في المناجاة الشعبانية.. فكيف يكون النور حجاباً؟! وبالنور تكشف الحجب!.. والجواب عن ذلك هو أن التأمل في (النور) قد يشغل الإنسان عن (منور النور).. والحال أن النور ليس إلا أثراً من آثار المنور، كما ورد في ذيل دعاء عرفة، فإن (التردد في الآثار يوجب بعد المنار). فالمطلوب من العبد هو التفاعل مع النور بمقدار ما يوصله إلى منور النور، لا (الوقوف) عند النور والانشغال ببريقه، وإن كان هو خيراً من الظلمة.. هذا إذا كانت الإضافة بيانية كما هو الظاهر في أحاديث الإسراء، وأما لو كانت لامية فإن في ذلك إشارة إلى ما يحجب عن النور من موجبات الظلمة.

الشيخ حبيب الكاظمي

كلمات مضيئة

أخرجوا من الدنيا قلوبكم

روي عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: «أخرجوا من الدنيا قلوبكم قبل أن تخرج منها أبدانكم، ففيها خلقتهم وإلى غيرها ندبتم، إنه لا قوي أقوى من الخالق، ولا ضعيف أضعف من المخلوق، ولا مهرب من الله إلا إليه، فكيف يهرب من يتقلب في يدي طالبه وكل نفس ذائقة الموت».

(مجموعة ورام: ج ٢/ص ٢١٨)

كلمة و معنى

﴿كَذَبْتَ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا﴾ (الشمس: ١١): «الطغوى» و«الطغيان» بمعنى واحد وهو تجاوز الحد، وفي الآية تجاوز الحدود الإلهية والعصيان أمام أوامره.. «قوم ثمود» من أقدم الأقسام التي سكنت منطقة جبلية بين «الحجاز» و«الشام»، كانت لهم حياة رغدة مرفهة، وأرض خصبة، وقصور فخمة، غير أنهم لم يؤدوا شكر هذه النعم، بل طغوا وكذبوا نبيهم صالحاً، واستهزؤوا بآيات الله، فكان عاقبة أمرهم أن أيديوا بصاعقة سماوية.

(تفسير الأمثل: ج ٢٠/ص ٢٤١)

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين (عليهم السلام)، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة: فإنها تتعرض للآهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٩ لسنة ٢٠٠٩ م

زورنا على موقع شبكة الكفيل العالمية: www.alkafeel.net - راسلونا على البريد الإلكتروني: nashra@alkafeel.net
التحرير: الشيخ علي السعيد / الشيخ علي عبد الجواد - التدقيق اللغوي: عمار السلامي - التصميم والإخراج: أحمد السيلاوي